

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
. والاه

... أما بعد

أمّتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى
جرحاك وبارك في جهود أبناءك فطالما يمت وجهك ترقبين النصر
الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بفجر الثورة يضيء من
المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه
الشعوب وشرقت حناجر الحكام وبأسقاط الطاغية سقطت معاني
الذلة والخنوع والخوف واليأس والإحجام ونهضت معاني الحرية
والعزة و الجرأة والكرامة والإقدام فهبت رياح التغيير فكان لتونس
قصب السبق وفي سرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قيساً من
تونس الحرة إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة عظيمة ولم تكن
ثورة طعام وكساء وإنما ثورة عز وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت
حواضر النيل من أعلاه إلى أدناه فترأت لفتيان الكنانة أمجادهم
وحنّت نفوسهم إلى عهد أجدادهم وسرت عزة الإيمان في دمائهم.
فقهوا الواقع من حولهم ورأوا رأس الكفر العالمي يترنج على أيدي
إخوانهم ولم يعد قادراً على إجهاض الثورة كما فعل بثورة عرابي
فيما مضى فاغتنم الفرصة من وعى ووقفوا في وجه الباطل
ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثقوا المعاهدة
فالسواعد مساعدة والثورة واعدة

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة ولا
التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا
وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها فقد حمي
الوطيس في أيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها ادخرتكم الأمة
لهذا الحدث الجلل فواصلوا المسير ولا تهابون العسير فبثورتكم
رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبثورتكم تحققون آمالنا حقق الله
آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفه طارق اليأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم بقعة أخذت به ويموت دون عرينه الضرغام
من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء الإسلام أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فاغتنموها وكسروا الأصنام والأوثان وإن من أوجب الواجبات بعد الإيمان مجاهدة الباطل لإحقاق الحق فواصلوا دعمكم لجذوة الثورة ضد الباطل المشتعلة في أرض الكنانة فهناك قطب الرحي وموضع آمال المكلمين والجرحى وقد تداعى الكفر العالمي ووكلاؤه للالتفاف عليها والحيلولة دون انتصار المسلمين فيها فمصير مليار ونصف مسلم معلق بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى بمضغة بقلب جريء واع يتخذ القرار في هذه اللحظة الحرجة وإن مصر التي أنجبت الأمير المجاهد محمد عطى رحمه الله فاتخذ قراره واقتحم على رأس الكفر العالمي داره فكسر قرنه وأرغم أنفه ومصر التي أنجبت البطل المجاهد خالد الإسلام بولي فقتل الوكيل السابق الذي مهد الطريق لهذا الوكيل لا شك أنها قد أنجبت أبطالاً كثيراً كأولئك العظام فالיום يومهم ليتخذ أحدهم القرار الحاسم فيقتحموا مركز الظلم ويسقطوا أكبر وكيل للكفر في بلادنا ويخرج الأمة من والظلم والقهر والإسبداد فقد بلغ الحال بأبنائها من الإهانة والاستضعاف أن يقتلوا أنفسهم ويحرقوا أجسادهم دون نكايه في عدوهم أيعقل بعد ذلك أين يحجم الناس عن اتخاذ القرار خشية على دماء عشرات أو مئات مما يضيع الفرصة ويضيع جهود ودماء المسلمين هدرًا فالخشية على الدماء في مثل هذه الموطن ورع فاسد وإني لأدرك حق الإدراك صعوبة تعريض أبناء الأمة للقتل ولكن لا سبيل لإنقاذهم غيره لا سبيل سواه فالحرية لا تتحقق إلا بالثمن الغالي والهمم العوالي

نصحت ونحن مختلفون داراً ولكن بيننا دين وعرق

تقربنا إذا بعدت بلاد شريعة
رينا عدل وحق

ولا يبيي الممالك كالضحايا ولا يدني الحقوق ولا يحق
ففي القتل لأجيال حياة وفي الأسرى فدى لهمو وعتق
وللحرية الحمراء باب بكل يد مزرجة
يدق

وإن من يقصر ضحايا النظام على الذين يقتلون بالرصاص الحي في
المواجهات قد ضعف فقه وقل وعيه ففي مصر وحدها يموت نتيجة
التلوث في المياه الناتج عن مصانع رجال الأعمال الكبار المتحالفين
مع السلطة عشرات الآلاف مما يعني موت المئات يومياً فمالكم
تترصون وأي شيء تنتظرون وعلى من تؤملون وقد قيل

ومن يستعن في أمره غير نفسه يخنه الرفيق العون في
المسلك الوعر

فاتخذوا قراركم ووجدوا صفوفكم ولا سبيل لنجاح الثورة في مثل
هذه الأجواء إن لم يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم
والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام ويحذرون التأخر والإحجام
يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم
:ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مرأً
أخاف أن أذل أو أغـرا فديني الإسلام
لن أفر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب
إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن
جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل
قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية
العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء فقولوا
. الحق ولا تبالوا

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشري

هو الدرب إلى الأخرى

وإن شئت فمت

حراً

هو الدرب إلى الدنيا

فإن شئت فمت عبداً

اللهم افتح على أهلنا في مصر فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً
ويقيناً